الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

السبت ٥ رجب ١٤٢٥هـ الموافق ٢١ أغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٢٨)

يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sat . 21 Aug. 2004 - 5/7/1425 - No (14528)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
٢. بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

إضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ إن العلماء والمرشدين يمكنهم أن يسهموا في تنمية وعي الشباب وحثهم على التزود بالمعرفة والعلوم الحديثة التي تمكنهم من المساهمة في بنآء الوطن بوعي وإيجابية والتخلص من كل مظاهر الغلو والتطرف..

رئيس الجمهورية يبدأ الاربعاء القادم زيارة رسمية لبريطانيا :

القربي: مباحثات رئيس الجمهورية في لندن ستتناول العلاقات الثنائية والاوضاع في فلسطين والعراق

■.. الثورة/ عبدالعزيز الهياجم

يتوجه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاربعاء القادم الى المملكة المتحدة على رأس وفد رفيع المستوى وذلك في زيارة رسمية تلبية للدعوة الموجهة اليه من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وأوضح الأخ الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية أن المباحثات التي سيجريها فخامة الاخ رئيس الجمهورية خلال هذه الزيارة مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والمسئولين في الحكومة البريطانية ستتناول جوانب العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في المجال الاقتصادي والتجاري وتشجيع الاستثمارات البريطانية في اليمن ،وكذا بحث مشروع اتفاقية لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي بين الحكومتين.

كما ستتناول المباحثات عددا من القضايا والموضوعات المتصلة بالمستجدات الاقليمية والدولية وفي مقدمتها الاوضاع في فلسطين والعراق وغير ذلك من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخصوصا مايتعلق بموضوع الاصلاحات في المنطقة ونتائج قمة الدول الثماني الصناعية الكبرى والدور الذي يمكن ان تسهم به اليمن من خلال لجنة الحوار والمساهمة الديمقراطية التي تضم اليمن وتركيا وايطاليا والمكلفة بمتابعة تنفيذ مقررات القمة في هذا الجانب.

وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي يعقدون اجتماعهم القادم بصنعاء

أوضح دبلوماسي تركي ان مجموعة العمل المشكلة في قمة اسطنبول الاسلامية سترفع تقريرها بشأن انضمام روسيا لمنظمة المؤتمر الاسلامي بصفة مراقب الى مؤتمر وزراء خارجية بلدان المنظمة المقرر انعقاده في العاصمة صنعاء العام المقبل..

وأشار كورتلوس تاشكيند السفير التركي لدى روسيا في مقابلة اجرتها معه وكالة إيتار تاس للأنباء بحسب وكالة الانباء القطرية الى ان بلاده استجابت منذ البداية لمبادرة روسيا التي ابدت فيها رغبتها في المشاركة بنشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي بصفة مراقب.

ورحب الدبلوماسي التركي بالاتصالات التي تجريها روسيا مع المنظمة لكنه أكد انه من الصعب تحديد موعد معين لانضمامها بصفة مراقب.

استمرار الاشتباكات والشرطة تطالب الصدر وأنصاره بتسليم أنفسهم

مرقد «الإمام علي» في عهدة السيستاني وتضارب الأنباء حول مصير الصدر

■،، بغداد/ وكالات/..

شهدت أزمة النجف المستمرة منذ أسبوعين انفراجاً ملحوظاً أمس حينما قام أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بتسليم مفاتيح الصحن الحيدري أمس الى ممثلي مكتب المرجع الشيعي الأكبر في العراق علي السيستاني، لكن الأنباء ظلت متضاربة طوال يوم أمس حول الجهة التي تسيطر على المكان، فرغم مسارعة الشرطة العراقية للقول انها دخلت الصحن وسيطرت عليه واعتقلت ٤٠٠ من أنصار الصدر وتفاوض ٥٠٠ آخرين على الاستسلام.

إلا أن مصادر متعددة كان أبرزها ضابط بالجيش الأمريكي أكد انه لا يستطيع تأكيد رواية الشرطة العراقية، وتحدثت مصادر أخرى عن استمرار تحصن مقاتلي الصدر في المرقد، كما تضاربت المعلومات أيضاً حول مصير الصدر نفسه، فبينما أكدت الشرطة انه ربما يكون قد هرب ليلة أمس الأول، وطالبته بأن «يسلم نفسه ومقاتليه وقد يشملهم العفو»، إلا أن أنصاره أكدوا وجوده بينهم وانه لن يغادر النجف لأنه ابنها.

فيما أجمعت المصادر على انه ورغم انفراجة الصحن الحيدري، إلا ان المعارك ظلت مستمرة يوم امس لكنها ظلت متقطعة وخفيفة مقارنة بالقصف البري والجوي الأعنف الذي شهدته المدينة ليلة أمس الأول الخميس من قبل قوات الاحتلال الأمريكي وأدى الى مقتل ٧٧ عراقياً في النجف و١٣ في مدينة الصدر ببغداد وجرح ١٨٤ آخرين فضلاً عن مقتل خمسة عراقيين في قصف جوي للفلوجة، فيما قتل للاحتلال الأمريكي جنديان في سامراء وجنديان في الأنبار، وتعرض خط أنابيب كركوك النفطي الى هجوم، وجابت مظاهرات حاشدة بعد صلاة الجمعة أمس عدة مدن عراقية منها بغداد والبصرة احتجاجاً على قصف النجف.

وأكد احمد الشيباني المتحدث الرسمي باسم الصدر ان اية الله العظمى علي السيستاني وافق على خروج ميليشيا جيش المهدي من ضريح الامام علي وتسليم مفاتيح الصحن الحيدري.وقال الشيباني لوكالة فرانس برس «ذهبنا صباح أمس الى مكتب اية الله علي السيستاني للاتفاق على تسليم مفاتيح ضريح الامام علي ومكتبة اتصل هاتفيا بعلي السيستاني في لندن الذي وافق بدوره على تسلم المفاتيح».

وأضاف ان «من المتوقع ان تأتي لجنة من مكتب السيستاني الى الضريح لكي نقوم بدورنا بتسليمها المفاتيح» الا أنه لم يحدد موعداً للزيارة.وأوضح الشيباني ان «الزوار والدروع البشرية وعناصر ميليشيا جيش المهدي سيتركون حينها الضريح وستقفل الأبواب».

وفي وقت لاحق أكد مرتضى الكشميري المتحدث باسم السيستاني انه تم بالفعل تسلم مفاتيح الصحن الحيدري.وقال مسئولون عراقيون ان الشرطة اعتقلت مئات من افراد ميليشيا جيش المهدي عندما دخلت مرقد الامام علي لكن لم يعثر على الصدر.وقدر مصدر حكومي عدد المقاتلين في مرقد الامام علي بنحو ٤٠٠ لكن متحدثاً باسم وزارة الداخلية قال ان الشرطة التي دخلت المسجد وجدت ٥٠٠ مقاتل متسلحين تسليحا خفيفاً مستعدين للاستسلام.

وقال صباح كاظم المتحدث باسم وزارة الداخلية لقناة «سي.ان.ان» التلفزيونية الاخبارية في مقابلة على الهواء «هناك ٥٠٠ تم اصطحابهم من المرقد ثم ستساعدهم الشرطة قدر استطاعتها.ربما يشملهم ايضا العفو».وقال ان الصدر ربما يكون قد هرب من الحصار الذي تفرضه القوات بقيادة الولايات المتحدة حول مرقد الامام علي.

وقال كاظم «من المحتمل ان يكون قد هرب ليلا».وحث الصدر على تسليم نفسه قائلا «نحثه على الحضور وتسليم نفسه وقد يشمله العفو».وردا على سؤال حول ما اذا كان جميع المقاتلين الذين استسلموا في المسجد سيكون من حقهم ان يشملهم العفو قال كاظم «سنحاول التعامل مع كل الشبان الذين ضللوا».

.....البقية ص/٢

■ جنود امريكيون ينتشرون حول المدينة القديمة في النجف (رويترز)

حولت القدس إلى ثكنة عسكرية وحالت دون الوصول إلى الاقصى:

سلطات الاحتلال تشن حرباً نفسية لضرب معركة «الأمعاء الخاوية»

■،،القدس المحتلة/ غزة/ وكالات الأنباء/..

تشن سلطات الاحتلال الاسرائيلي حرباً نفسية ولا إنسانية بحق الآف الأسرى الفلسطينيين المضربين عن طعام منذ سبعة أيام وسط اصرارهم على مواصلة معركة «الامعاء الخاوية» حتى تستجيب مصلحة السجون الاسرائيلية إلى مطالبهم الإنسانية والعادلة.

وبينما تحدثت مصادر اسرائيلية عن أن جميع وزراء حكومة الاحتلال شكلوا غرفة عمليات للأشراف على قمع الاسرى وكسر اضرابهم كشفت جمعية «أنصار السجين» عن أن ادارة سجن نفحة الصحراوي صادرت منذ اليوم الأول للاضراب جميع ملابسهم الخاصة ولم يتركوا لهم سوى غيار واحد وصادرت كذلك ادوات المطبخ وكثفت عملية نقل الأسرى من قسم إلى آخر ومن غرفة إلى أخرى مشيرة إلى أن حرمان الاسرى المرضى الذي قرروا خوض الاضراب من تناول الادوية يهدد حياتهم بالموت.

وواصلت اسرائيل اعتداءاتها في شمال وجنوب قطاع غزة حيث افادت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان أن جيش الاحتلال دمر عشرة منازل في خان يونس جنوب القطاع بعد أن توغلت مدرعات وآليات وجرافات تحت غطاء مروحي خلال اليومين الماضيين في حي الاسكان النمساوي وجزء من مخيم خان يونس وسط اطلاق نار كثيف مما أدى إلى اصابة مواطن بجروح خطيرة في حين قصفت المروحيات برشاشتها الثقيلة منطقة تل الزعتر في بلدة جباليا شمال القطاع.

كما استهدفت المرحيات والدبابات الاسرائيلية بيت حانون وبيت لاهيا شمال القطاع وجنوبه على امتداد الحدود مع مصر.. فيما هدمت القوات الاسرائيلية عدة مبان في منطقة رفح جنوب القطاع بحجة البحث عن انفاق تستخدم لتهريب وسائل قتالية.. كما استشهد ..... فلسطيني متأثراً بجروحه التي اصيب بها الخميس.

وفي مدينة القدس اتخذت القوات الاسرائيلية اجراءات أمنية مشددة ودفعت بتعزيزات من الشرطة والجيش حول الحرم القدسي الشريف وقررت منع من تقل اعمارهم عن ٤٥ عاماً من دخول الاقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة بحجة الخشية من وقوع مواجهات بعد الصلاة في ذكرى احراق الاقصى المبارك.

واعتلى القناصة الأماكن المطلة على ساحات الاقصى وكثفت سلطات الاحتلال من الدوريات المسلحة واقامة الحواجز وتحولت المدينة المقدسة إلى ثكنة عسكرية تعج بالسلاح وجنود الاحتلال اضافة إلى طائرات المراقبة.

اليابان تعد لاجتماع فلسطيني اسرائيلي

من جهة أخرى ذكرت وزارة الخارجية اليابانية أنها ستستضيف مجموعة عمل تستهدف بناء الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين تحضيراً لاجتماع يعقد بين الجانبين في الشرق الأوسط أو بالقرب منه قبل نهاية العام الحالي.

.....البقية ص/٢

■ مسن فلسطيني وزوجته يجلسان على اطلال منزلهما في خان يونس الذي دمرته قوات الاحتلال (رويترز)

إعلان أسماء أوائل الجمهورية للمرحلتين الأساسية والثانوية العامة صباح اليوم

نسبة النجاح في الثانوية العامة ٧٥٪ والأساسية ٧٨٪

الطالبات يتفوقن في حصد المراكز الأولى بصورة كبيرة

كتب/ عبدالواحد البحري

تعلن اللجنة العليا للامتحانات اليوم ، نتائج امتحانات الشهادتين الثانوية والأساسية، للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

وأوضح الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم- رئيس اللجنة العليا للامتحانات، في تصريح خاص لـ(الثورة) أن نسبة النجاح في القسمين العلمي والأدبي للثانوية العامة بلغت ٧٥٪ فيما بلغت نسبة النجاح للشهادة الأساسية العامة ٧٨٪.

مؤكداً بأن إعلان أسماء العشرة الأوائل في الثانوية العامة للقسمين العلمي والأدبي، وكذلك أوائل شهادة إتمام التعليم الأساسي سيتم في مؤتمر صحفي يقام في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في مركز البحوث بأمانة العاصمة.

وقال الأخ النائب، انه بإمكان الطالب الحصول على نتيجته من خلال شبكة الإنترنت على الموقع التالي :

WWW.RESULTS.EDU.YE.

وكذلك من خلال شبكة الهاتف الثابت بالاتصال على رقم (١٦٠) وإدخال رقم الجلوس، لكنه لن يتسنى للطالب ذلك إلا بعد إعلان النتيجة اليوم.

وأضاف أن الوزارة سوف تقوم بتكريم العشرة الأوائل في القسمين العلمي والأدبي، كما سيتم تكريم عدد من التربويين في اللجنة العليا للامتحانات وديوان عام الوزارة ومكاتب التربية والتعليم بالمحافظات وذلك تقديراً للجهود التي بذلوها في إنجاح عملية الامتحانات وكذا وسائل الإعلام التي أسهمت هي أيضاً في نجاح العملية الامتحانية.

مشيراً إلى استفادة الطلاب وأولياء الأمور من خدمة الاتصالات وذلك من بعد الساعة الـ١١ ظهراً، أي بعد الانتهاء من الإعلان عن النتائج في مركز البحوث.

من جانبه أوضح الأخ جميل الخالدي وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المناهج والتوجيه نائب رئيس اللجنة العليا للامتحانات بأن الفتيات قد حققن تقدماً ملحوظاً في قائمة الأوائل في شهادة الثانوية العامة..

(تفاصيل أخرى ص/٢ ـ و ملحق الأسرة)

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

إيران تدعو إلى عقد قمة إسلامية لبحث الوضع في العراق

طهران/ واشنطن/ وكالات

طالب الرئيس الإيراني محمد خاتمي منظمة المؤتمر الإسلامي أمس، بعقد قمة طارئة لبحث الوضع في العراق، حسب وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية أن خاتمي شدد في اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة الماليزية عبد الله أحمد بدوي، الذي يرأس حالياً المنظمة، على ضرورة دعوة أعضاء المنظمة إلى قمة طارئة في محاولة إيجاد حلول لتفاقم الأزمة العراقية.

وقال خاتمي: تواجه الحكومة المؤقتة وضعاً صعباً حيال الأزمة في النجف الأشرف، والمطلوب تحرك فوري ضروري لوضع حد لتصاعد العنف في المدينة.

وتضم منظمة المؤتمر الإسلامي ٥٧ عضواً يمثلون غالبية المسلمين حول العالم.

وكان وزير الخارجية كمال خرازي دعا الأربعاء إلى عقد اجتماع طارئ للبلدان المجاورة للعراق في بادرة تدعمها سوريا .

القضاء البريطاني يقرر إبقاء أبو الحمزة قيد الاعتقال

لندن/ وكالات

قررت إحدى محاكم لندن أمس تمديد اعتقال المتطرف أبو حمزة المصري الذي تطالب الولايات المتحدة بريطانيا بتسليمه بتهمة الضلوع في أنشطة إرهابية حتى ١٧ سبتمبر.

ومثل أبو حمزة ٤٦ عاماً أمام محكمة باو ستريت عبر شاشة فيديو من سجن بلمارش الخاضع لحراسة مشددة، جنوب شرق لندن، حيث اعتقل منذ ٢٧ مايو.

وأبو حمزة يؤيد موقف أسامة بن لادن زعيم القاعدة ومتهم بالتحريض لارتكاب جرائم والقتل ، وقد اعتقلته السلطات البريطانية في نهاية مايو إثر طلب تسليم تقدمت به واشنطن.

ووجهت ١١ تهمة رسمياً إلى أبو حمزة، الذي مثل أمام المحكمة البريطانية تحت اسم مصطفى كامل مصطفى، وتتهمه الولايات المتحدة بالوقوف خلف عملية خطف رهائن في أماكن عدة، والسعي لإقامة معسكر تدريب للقاعدة بين أعوام ١٩٩٨-٢٠٠٠م .

مع العدد ملحق الأسرة

كلمة الثورة

وضوح الرؤى والمواقف

■.. تميز حديث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لصحيفة السفير اللبنانية بدرجة عالية من الشفافية والمصداقية والوضوح في طرح القضايا والمشكلات وكذا الجوانب المتصلة بكيفية التعامل معها.. وحيال ذلك فلم يكن أمام الصحيفة من بد سوى الاشادة بتلك القراءات الحصيفة للأحداث والتي حرص الأخ الرئيس من خلالها على توضيح كل ما التبس على المتابعين والمهتمين أكان ذلك ما ارتبط منه بالشأن اليمني أو التطورات والمتغيرات الاقليمية والدولية وهي الإشادة التي تعددت وتخللت الحوار ووردت في العديد من صياغات الاسئلة.

– وأهم ما يلاحظ على المقابلة الصحفية ومن الوجهة الاعلامية أنها التي جرت بصورة مباشرة ودونما وجود أي أثر للتحضير والترتيب المسبق وأدنى محاولة للتعرف على الأسئلة والغرض من اللقاء.

– ومن دلالات ذلك أنه الذي يقدم الدليل الأحدث على أن اليمن هي بالفعل البلد الديمقراطي المتميز الذي لم يعد فيه مكان للممنوعات والاشتراطات فيما يتعلق بمسألة الحوار والطرح السياسي والتعبير عن الرأي.. وتبعاً للمشهد الحواري الصحفي فإن ذلك الحق الديمقراطي صار متاحاً أمام الشقيق والصديق القادم ولم يعد بالمحصور على المواطنين.

–ولقد سبق لبلادنا وأن دللت على أنها ساحة للحوار الديمقراطي والفكري والإنساني والحضاري باستضافتها للعديد من المؤتمرات الإقليمية والدولية للديمقراطيات وحقوق الإنسان والحوارات البرلمانية التي قالت ما تشاء واتخذت ما رأته من قرارات بارادتها الحرة والكاملة شهد بها كل من شارك في تلك الفعاليات.

– ومن بوابة الديمقراطية والمواقف المبدئية انطلقت الدبلوماسية اليمنية على قمة مستوياتها وتدرج هيئاتها نحو التواصل والتعامل مع التطورات والمتغيرات الخارجية بكل صراحة ووضوح في التعبير عن رؤاها وبكل جدية وعملية في اتخاذ القرارات والمواقف وهو ما اكسب بلادنا احتراماً مضاعفاً لدى كل الأشقاء والأصدقاء.

– وكما هو الجلي في الحديث الصحفي فإن حماية اليمن من الخطر الخارجي والصراع الداخلي يمثلان الغاية الوطنية والحضارية الكبرى التي تسعى وتعمل قيادتنا الحكيمة بزعامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح من أجل تحقيقها وتجسيدها كواقع معاش.. ومن المؤكد فقد كان لانتهاج الخيار الديمقراطي دور كبير ومحقق في تجنيب وطننا الكثير من الويلات والاستهدافات خاصة وأن الأخ الرئيس هو من عمل واشرف على ترسيخ ديمقراطية الانتخابات وجعل منها اساساً وقاعدة للوصول إلى السلطة .

– ومن هذه القناعة فقد بدا الأمر حاسماً بالنسبة لعدم تكرار تجربة ديمقراطية التقاسم والائتلافات القائمة على التوافقات التي تتعدى على النتيجة الانتخابية وتتعارض في نفس الوقت مع الإرادة الديمقرطية لجمهور الناخبين بل تعتدي على حقهم في تمثل وتجسيد ارادتهم.

– ولابد من النظر إلى الأمر من زاويته التنموية التي تتجلى في الصور التي قدمها الأخ الرئيس لاستكمال الخروج على النظام والقانون وتعطيل تنفيذ برامج الحكومات الائتلافية جراء الازدواجية في مواقف أحزاب الائتلاف التي توافق على البرامج في موقع الحكم وتعارضها من موقع المعارضة.

– وعلى هدى من ذلك فإن خط السير الاستراتيجي لبلادنا في اتجاه المستقبل الأفضل يتجدد في النهج التنموي للعملية السياسية أو بمعنى أدق ديمقراطية التنمية لاديمقراطية التعطيل.

–وبلا شك فإن باب المشاركة مفتوح أمام جميع من يلتزمون السير في مسار التكامل والشراكة الوطنية دونما مماحكات أو مكايدات أو اتخاذ التعدد في الرؤى مشجباً ومبررات للالتفاف على الثوابت الوطنية وهي المواقف التي تصل في بعضها حد المساس بمصالح الوطن .. حيث وأن تلك الممارسة مرفوضة قانونياً وأخلاقياً ووطنياً.

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال- في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد